

Distr.
GENERAL

E/CN.4/Sub.2/AC.4/1998/2/Add.1
26 June 1998
ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي
والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان

اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات
الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين
الدورة السادسة عشرة
٢٧ - ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٨
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

استعراض التطورات المتعلقة بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحرريات
 الأساسية للسكان الأصليين: الشعوب الأصلية - التعليم واللغة

مذكرة من الأمانة

معلومات واردة من منظمات حكومية دولية ومن الشعوب الأصلية

١- أذن المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره ٣٤/١٩٨٢ المؤرخ في ٧ أيار/مايو ١٩٨٢، للجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات بأن تنشئ سنوياً فريقاً عاماً معيناً بالسكان الأصليين من أجل استعراض التطورات المتصلة بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحرريات الأساسية للسكان الأصليين، إلى جانب المعلومات التي يطلبها الأمين العام سنوياً، وإلقاء اهتمام خاص لتطور المعايير المتعلقة بحقوق السكان الأصليين.

٢- ورحت اللجنة الفرعية، في قرارها ١٤/١٩٩٧ المؤرخ في ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩٧، من الأمين العام أن يحيل تقرير الفريق العامل إلى المنظمات الحكومية الدولية ومنظمات الشعوب الأصلية والمنظمات غير الحكومية وأن يدعوها إلى تقديم معلومات، لا سيما بشأن المسائل التي تتصل بالشعوب الأصلية: التعليم واللغة. وحثت لجنة حقوق الإنسان، في قرارها ١٣/١٩٩٨ المؤرخ في ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٨، الفريق العامل علىمواصلة استعراضه الشامل للتطورات ورحببت باقتراح تسلیط الضوء على مسألة تعليم ولغة السكان الأصليين. وتتضمن هذه الوثيقة معلومات تتصل بالبند ٥ من جدول الأعمال المؤقت.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة:
معهد التعليم

[الأصل: بالإنكليزية]

[٢٠ مايو ١٩٩٨]

تعليم الكبار والشعوب الأصلية

-١- عند مناقشة قضايا التعليم واللغة، تُفتقد كثيراً مكانة التعليم للصغار والكبار المنتسبين إلى جماعات السكان الأصليين. ومع ذلك تعاني هذه الجماعات في جوانب كثيرة أيضاً من أكبر حرمان فيما يتعلق بالتعليم المدرسي الرسمي، بوجود معدلات تسرب عالية في المستوى الابتدائي، ونقص التسهيلات المحلية للتعليم الثانوي وما بعد الثانوي في مناطق السكان الأصليين، وارتفاع مستويات الهجرة في بلدان كثيرة سعياً إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية. كما تُسهم أحاديد اللغة وأو ثنائية اللغة جزئياً في الاحتياجات المحددة لتعليم الكبار لهذا القطاع من السكان، وعند التركيز على نوع الجنس، يصبح حتى من الأوضاع أن النساء، والنساء من السكان الأصليين، هن أشد الجماعات تضرراً في العالم حين يتعلق الأمر بتعليم السكان الكبار.

-٢- ويعمل معهد التعليم لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، الذي يمثل وحدة السياسة العامة لليونسكو من أجل تعليم الكبار، على مستوى دولي للجمع بين الممارسين ومقرري السياسات وممثلي الشعوب الأصلية من أجل مناقشة القضايا الأساسية وتحديد البرامج لتعليم الكبار في هذا الصدد. وهناك محفل أساسى لهذا الغرض يتمثل في مؤتمر اليونسكو الدولي الخامس لتعليم الكبار الذي عُقد في ١٩٩٧ وأدى إلى صدور وثقتين رئيسيتين: "إعلان هامبورغ بشأن تعلم الكبار" و"جدول أعمال للمستقبل". ويؤكد الإعلان في مادتيه ١٥ و١٨ حقوق الشعوب الأصلية فيما يتعلق بتعليم الكبار:

المادة ١٥

التنوع والمساواة. ينبغي أن يعكس تعلم الكبار ثراء التنوع الثقافي واحترام المعارف ونظم التعليم للشعوب التقليدية والأصلية؛ وينبغي أن يتجلّى وينفذ الحق في التعلم باللغة الأم. ويواجه تعليم الكبار تحدياً، فائقاً في حفظ وتوثيق الحكمة الشفوية لجماعات الأقليات والشعوب الأصلية والشعوب الرّحل. وينبغي للتعليم القائم على تعدد الثقافات أن يشجع على التعلم بين الثقافات المختلفة والتعرف عليها دعماً للسلم وحقوق الإنسان والحرّيات الأساسية والديمقراطية والعدالة والحرية والتعايش والتنوع.

المادة ١٨

الم التربية والثقافة للشعوب الأصلية. من حق الشعوب الأصلية والشعوب الرّحل الحصول على كل مستويات وأشكال التعليم التي توفرها الدولة. ومع ذلك، ينبغي عدم حرمان أفرادها من الحق في

التمتع بثقافتهم الخاصة أو استخدام لغاتهم الخاصة. إن التعليم للشعوب الأصلية والشعوب الـرـحـل ينبغي أن يكون مناسباً لغوياً وثقافياً مع احتياجاتهم وأن يُسـرـ فـرـصـ مواصلة التعليم والتدريب.

وفضلاً عن ذلك، تلتزم الحكومات، في "جدول أعمال المستقبل" بما يلي:

المادة ١٣

التوعية بالتحيـز والتميـز في المجتمع:

- (أ) بضمان الحق المشروع للشعب في تقرير المصير وفي ممارسة طريقة حياته بحرية;
- (ب) باتخاذ تدابير للقضاء على التميـز في التعليم على كافة المستويـات على أساس نوع الجنس أو العنصر أو اللغة أو الدين أو الأصل القومي أو العـرـقـيـ أو العـجـزـ أو أيـ شـكـلـ منـ أـشـكـالـ التـميـزـ;
- (ج) بتطوير برامج تعليمية تمكن الرجال والنساء من فهم العلاقات بين الجنسين والجنسانية البشرية بكل أبعادها;
- (د) بإقرار وتأكيد حقوق التعليم للنساء ولشعوب الأصلية والشعوب الـرـحـلـ ولـلـأـقـلـيـاتـ بـضـمـانـ تمـثـيلـ عـادـلـ لـهـمـ فيـ عمـلـيـاتـ اـتـخـادـ القرـارـاتـ وـالـنـصـ علىـ ذـلـكـ،ـ وـبـدـعـمـ نـشـرـ موـادـ التـعـلـمـ المـحـلـيـةـ وـالـخـاصـةـ بـالـشـعـوبـ الـأـصـلـيـةـ;
- (هـ) بـالـاعـتـرـافـ بـأنـ لـكـ الشـعـوبـ الـأـصـلـيـةـ وـالـشـعـوبـ الـرـحـلـ الـحقـ فيـ الحصولـ عـلـىـ كـلـ مـسـتـوـيـاتـ وـأـشـكـالـ التـعـلـيمـ الـذـيـ توـفـرـ الـدـوـلـةـ وـالـحـقـ فيـ التـمـتـعـ بـثـقـافـاتـهاـ وـاستـخـدـامـ لـغـاتـهاـ.ـ وـيـنـبـغـيـ أنـ يـكـونـ تـعـلـيمـ هـذـهـ الشـعـوبـ منـاسـبـاـ لـغـوـيـاـ وـثـقـافـيـاـ لـاحـتـيـاجـاتـهاـ وـأـنـ يـُـسـرـ مـنـ فـرـصـ مـوـاـصـلـةـ التـعـلـيمـ وـالـتـدـرـيـبـ بـالـعـلـمـ مـعـاـ،ـ وـتـعـلـمـ اـحـتـرـامـ وـتـقـدـيرـ اـخـتـلـافـاتـ الـطـرـفـ الـآـخـرـ مـنـ أـجـلـ ضـمـانـ مـسـتـقـلـ يـشارـكـ فـيـ كـلـ أـعـضـاءـ الـمـجـتمـعـ.

٣- وقد وفـرـ المؤـتمرـ مـحـفـلـاـ لـالـنقـاشـ بـشـأنـ قـضاـياـ تـعـلـيمـ الـكـبارـ لـشـعـوبـ الـأـصـلـيـةـ.ـ وـقـبـلـ هـذـاـ الحـدـثـ عـقـدـ اـجـتمـاعـ تـحـضـيريـ فـيـ أـوـاـكـساـكاـ بـالـمـكـسيـكـ نـاقـشـ القـضاـياـ الـأـسـاسـيـةـ الـتـيـ تـواـجـهـ الشـعـوبـ الـأـصـلـيـةـ فـيـماـ يـتـعلـقـ بـتـعـلـمـ الـكـبارـ.ـ وـأـدـىـ هـذـاـ إـلـىـ نـتـيـجـتـيـنـ:ـ مـجـمـوعـةـ اـقـتراـحـاتـ تـنـظـرـ فـيـهاـ الشـعـوبـ الـأـصـلـيـةـ وـتـسـمـيـ "ـإـعلـانـ أـوـاـكـساـكاـ بـشـأنـ تـعـلـمـ الـكـبارـ"ـ وـقـيـامـ الـيوـنـسـكـوـ بـإـصـدارـ نـشـرـةـ خـاصـةـ لـورـقـاتـ ذـلـكـ الـاجـتمـاعـ فـيـ شـكـلـ كـتـابـ Reflecting Visions: New Perspectives on Adult Education and
Indigenous Peoples (ed) (Linda King (ed), 1998 (in Spanish: Visiones y Reflexiones Nuevas Perspectivas sobre la Educacion de Adultos y Poblaciones Indigenas).

٤- وفي أـثـنـاءـ المـؤـتمرـ الدـولـيـ الـخـامـسـ لـلـيـونـسـكـوـ بـشـأنـ تـعـلـيمـ الـكـبارـ شـكـلـ فـرـيقـ مـنـ الـمـتـحـدـثـيـنـ يـتـأـلـفـ عـلـىـ سـبـيلـ الـحـصـرـ مـنـ مـمـثـلـيـ الشـعـوبـ الـأـصـلـيـةـ مـنـ أـسـتـرـالـياـ وـنيـوزـيلـنـدـاـ وـكـوـلـومـبـياـ وـبـيـروـ وـالـمـكـسيـكـ وـالـدانـمـرـكـ

ناقشت اقتراحاتهم بشأن سياسات تعليم الكبار. واقتراح عديد من وفود الشعوب الأصلية تعداديات على وثائق المؤتمر مكتّتهم من عرض منظورهم الخاص بهم. وفضلاً عن ذلك، تم لأول مرة تمثيل الشعوب الأصلية ضمن بعض الوفود الوطنية.

- 5- وبعد هذا المؤتمر، ظلت قضية تعليم الكبار للشعوب الأصلية تشكل شاغلاً رئيسيًا لليونسكو، وقد أيدت المبادرات وشجعنا مشاركة الشعوب الأصلية في محافل أوسع مناسبة لها. وتنظم الرابطة النيونيزيلندية لتعليم الماوري بين الكبار المؤتمر الدولي الأول لتعليم الكبار من الشعوب الأصلية للأمم ليعقد في حزيران/يونيه ١٩٩٨، وسيركز تحديداً على متابعة المؤتمر العالمي لليونسكو، ويناقش إعلان أواكساكا ويقترح إعلاناً للعمل فيما يتعلق بتعليم الكبار من الشعوب الأصلية. كما ستنتظر محافل متابعة دون إقليمية لأمريكا اللاتينية، تنظيمها اليونسكو بمشاركة الدول الأعضاء وشبكات المنظمات غير الحكومية وتعقد في نهاية عام ١٩٩٨ وببداية عام ١٩٩٩، في قضية تعليم الكبار من الشعوب الأصلية باعتبارها أحد المواضيع الأساسية للعمل في سياق متابعة المؤتمر الدولي الخامس.
